العاضه مولدة وان كان متوسطا كانت العاضه متوسطة وان كان
متراوكا كانت مثله وبيت قصيرتين لما كان معناه متراوكا ببيت
الحال وشكوى الحب والتناسب على اصلاح ذلك انبنا له بالعاض
متراوكته ايضا من غير ذكر لعضة غريبة **وقال ابو تمام**

وفي الكلة الوردية اللون واحمر من لا انس يجتمع في رفاق المجالس
رمقته تجلب بعران عاشر عضة له رسيفا في قيود المواعز
وباعرمته المليزمين لا ابيات فقط وما كان معنى البيت الاول.
متوسطا بين الغرابة والتوليد اتى له بالعاض كذلك والبيت الثاني
غريب اتى له بالعاض مثله **ولابي العلا المعري**

وغوب الهداء اوى الى الكهف اهله ٭ وعلم نوحا وابنه عمل الشعر
وما استعرته روح موسى وادم ٭ وفروعوا من بعده حتى عزى
فان معنى هاذين البيتين لما كان متوليا جاء له بالعاض كذلك **وبيت**
الصفي الحلي قوله

كانا حلو الشعر بي ٭ على الثغر بين مدفة ومقيص

وهذا البيت متعلق بما بعده فليس لانام فيه مجال **وبيت**
الشيخ عز الدين الموصلي قوله

تالف اللفظ والمعنى بصاحبه ٭ تبارك الله منشي الدر في الكلم

وما احسن هذا البيت تبارك الله منشي الدر في الكلم وبيت
ابن حجة قوله

تالف اللفظ والمعنى برمته ٭ والجسم عنه بنفس الروح لم يقم

لما كان معناه مولدا كملت الشيخ عز الدين كانتا العاضه كذلك
وبيت عائشة الباعونية قولها

وامرج ملامك بالذكرى فان بها ٭ تعلل القلب الشوق من ألم

فلما

ائتلاف اللفظ مع الوزن
هو وصوم ائتلاف اللفظ المنسق مع الوزن
وزن القطعة بحيث ...

فلما ولدت معنى هذا البيت من كلام القيس اتت له بالعاض مستعملة
مثله

وفرق فطعت الاسباب واتصلت ٭ كذ الجواب بلا هوان والفهم

في البيت ائتلاف اللفظ مع الوزن وهذا النوع من البديع لا يوصف
بصورة معينة بل هو ان تكون الاسماء والافعال تامة لم يضطر الشاعر
في الوزن الى نقصها عن البنية ولا الى الزيادة ولا الى التقديم
ولا الى التاخير ولا الى ارتكاب شيء مما سومح به من الضرورة
الشعرية مما اجيز بالتصغير على حدة وبيت قصيرتين من هذا القبيل
ليس فيه تقديم ولا تاخير ولا اضطرار الى شيء ومن ذلك اجتلاب
قول الفرزدق في مدح خال هشام بن عبد الملك

وما مثله في الناس الا مملكا ٭ ابو امه حي ابوه يقاربه

فان اضطرار الوزن حمله على رداءة التسمع بحصل في الكلام
تعقيد يمنع من فهم معناه بسرعة والمراد ما مثله اي مثل هذا الممدوح
وهو ابراهيم خال هشام الا مملكا اي رجلا اعطي الملك وهو هشام
ثم وصفه بقوله ابو امه اي ام ذلك الملك ابوه اي ابو ذلك الممدوح اي
لم يماثله احد الا ابن اخته هشام وقوله حي يقاربه نعت لقوله مماثلا

وقال التغلبي

نحن ركب ٭ في زي ناس فوق طير لها شخوص الجمال

ومراده من الجن يجري النون للقضاء التماثير وقال قطله
ولربه ملعقبا زوالد ب العلا د وملحيات وملماتا مفاهل يوم
ومراده كذلك ومثل هذا كثير بما جار لضرورة وهو خارج عن هذا النوع

وبيت الصفي الحلي قوله

في صالح منصور اللواء له ٭ عمل يؤلف بين الذئب والغنم

Copyright © King Saud University